

موضوعات العمود الصحفي في صحف الأقليات في العراق

م.م. سعد كاظم حسن
كلية الإعلام / قسم الصحافة

المقدمة :

يعد العمود الصحفي أحد الفنون الصحفية المهمة في الصحافة الحديثة فقد أصبح أداة للتعبير عن الهموم والمشكلات التي يمر بها المجتمع سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها من المشكلات. لذا فهو يمثل صلة الوصل بين الجريدة و قرائها ومن هنا تأتي أهمية هذا الفن الصحفي. وتختلف موضوعات العمود الصحفي من حيث تناولها للقضايا الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ويتباين الاهتمام بها من جريدة إلى أخرى حسب سياسة الجريدة وتعنى به من موضوعات.

وتعد موضوعات العمود الصحفي إحدى وسائل التعبير عن توجهات الجريدة وأهدافها، ذلك أن الموضوعات التي تعنى بها أو تولي لها الأولوية هي انعكاس لهذه السياسة أو ما تبغي تحقيقه من أهداف سياسية أو اجتماعية أو غيرها.

وكتابة العمود الصحفي تحتاج إلى كتاب مختصين بهذا الفن الصحفي يملكون القدرات والإمكانات التي تؤهلهم للقيام بهذا الدور، فكتابة العمود الصحفي تحتاج من الكاتب الإلمام بثقافة ذلك الشعب ومشاكله وهمومه وأن يكون له المام جيد في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية وغيرها من المجالات، وأن يملك أسلوباً رصيناً ومؤثراً في الكتابة حتى يستطيع التأثير في قرائه، لذلك فإن الصحف تخصص لكتابة العمود الصحفي أبرز كتابها وأكثرهم كفاية في هذا المجال فهو بحاجة إلى إمكانيات خاصة في الكتابة.

وهذا البحث يتناول دراسة موضوعات الأعمدة الصحفية في صحف الأقليات في العراق، وذلك من خلال دراسة نموذج لها وهي جريدة بهراء، الجريدة الناطقة باسم الحركة الديمقراطية الاثورية في العراق. ودراسة أي الموضوعات الأكثر تناولاً في الأعمدة الصحفية في هذه الجريدة. كما أنه عمل على دراسة العمود الصحفي من حيث طبيعته كأحد الفنون الصحفية في الصحافة بشكل عام.

إجراءات البحث :

أسلوب التحليل :

تم تقسيم الموضوعات التي تناولتها الأعمدة الصحفية في الجريدة (لمدة البحث) الى ست فئات وذلك لغرض التحليل، وقد تم تحديد هذه الفئات حسب ظهورها في الأعمدة الصحفية في الجريدة.

تعريف فئات الأعمدة الصحفية :

١- الأعمدة السياسية : وتضم موضوعات الانتخابات النيابية وتشكيل

الحكومة والتغيرات السياسية التي يشهدها البلد، وموضوعات الأحزاب والكيانات السياسية وطبيعة النظام السياسي في البلد وطريقة كتابة الدستور وأحداث العنف السياسي والمفاوضات والاتفاقيات مع البلدان الأخرى.

٢- الأعمدة الاجتماعية : وتضم الأعمدة التي تتناول الموضوعات التي

تخص المشكلات والهموم التي يعاني منها المواطنون والظواهر السلبية التي تظهر في المجتمع. والموضوعات التي تتناول العادات والتقاليد والنظام القيمي الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية.

٣- الأعمدة الاقتصادية : وتضم الأعمدة التي تتناول الموضوعات التي

تخص البطالة التي يعاني منها المجتمع والازمات الاقتصادية وازمات الوقود والمواد الضرورية للمواطنين وحركة الاقتصاد في البلد وموضوعات النمو الاقتصادي والسلع الاقتصادية وأسعارها وهبوط وصعود قيمة العملة المحلية وما تشكله من انعكاسات على المواطنين وصعود وهبوط أسعار السلع الاستهلاكية والسلع الصناعية وتأثيرها على المواطن العادي و كل ما له علاقة بالظواهر الاقتصادية في البلد.

٤- الأعمدة الثقافية : وتضم الأعمدة التي تتناول الموضوعات التي تخص

الثقافة في العراق وأخبار المثقفين وما يطرأ على الساحة الثقافية من تطورات ومناقشة الأمور التي تساهم في تطوير المستوى الثقافي لجمهور القراء أو يمس الثقافة الشعبية لهذا الجمهور.

منهج البحث :

أستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بحثه ((والمنهج الوصفي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات)) (٢). وهو المنهج الأنسب لهذا البحث

وتم ذلك بطريقة المسح لمدة ستة أشهر وذلك ابتداءً من ٢٠٠٥/٦/١ لغاية ٢٠٠٥/١٢/٣١.

وطريقة المسح الشامل ((هي طريقة جمع المعلومات والبيانات من وعن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة)) (٣).

((وتستعمل فيه عينات كبيرة من أجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وبنسب خطأ قليلة وبالتالي تمكنه من تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة)) (٤).

وقد بلغ العدد الكلي للاعداد الصادرة من الجريدة لمدة البحث (٣٠) عدد تم اخضاعها جميعاً للبحث. كما موضح في الجدول الآتي :

الشهر	مجموع الأعداد
حزيران	٤
تموز	٥
آب	٤
أيلول	٤
تشرين الأول	٥
تشرين الثاني	٤
كانون الأول	٤
المجموع الكلي	٣٠

المبحث الثاني

تعريف العمود الصحفي :

يعد العمود الصحفي أحد أهم الفنون الصحفية والذي أصبح يشكل ركناً من أركان الصحافة الحديثة. فقد بات هذا الفن الصحفي جزءاً أساسياً في الصحيفة لا استغناء عنه.

وقد قدم الباحثون في مجال الصحافة الكثير من التعريفات للعمود الصحفي إلا أننا نورد بعضاً منها.

فقد عرفه د. محمود فهمي بأنه ((عبارة عن فكرة أو رأي أو حل لمشكلة تنشر في عمود أو جزء من عمود، وغالباً ما لا يتغير كاتبه، وفيه تظهر ذاتية الكاتب وحاسته الصحفية التي عرف بها لدى القراء)) (٥).

ويعرفه د. ناصر المعاينة بأنه ((حديث شخصي يومي أو أسبوعي لكاتب معين يوقعه باسمه، وتحت عنوان ثابت، يمكن أن نطلق عليه اسم النبذة اليومية أو الأسبوعية لكلمة شخصية)) (٦).

ويعرفه د. أسعد السحمراني بأنه ((زاوية صغيرة في الصحيفة يتناول كاتبها أشكالية جزئية فيها ليعرضها من وجهة نظره، وقد يستخدم العمود الصحفي لعرض مشكلة أراد مواطن عرضها أو رأي له بقضية والمسؤول عن العمود يتولى التعليق بعد عرض ما دونة سواه)) (٧).

ويمكننا تعريف العمود الصحفي بأنه أحد أنواع المقالات الصحفية وهو عبارة عن حديث يومي أو أسبوعي لكاتب متمكن تخصصه الجريدة له، يعرض فيه مشاكل عامة أو رأي في موضوع ما لغرض حلها أو المساعدة في حلها أو يخصص لنقد الظواهر السلبية في المجتمع.

ويستخدم ((العمود الصحفي أداة للتعبير عن رأي الجريدة أو بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية)) (٨).

والصفة المميزة للعمود الصحفي هو تناوله لهموم ومشاكل جمهور القراء لذلك فإنه يلاقي متابعتهم واهتمامهم.

وحتى يبقى العمود الصحفي قريباً من جمهور القراء ومتابعاً من قبلهم باستمرار يتوجب على كاتب العمود أن يتطرق للموضوعات التي تهتم جمهور القراء وتمس حياتهم أو تعنيهم بشكل من الأشكال.

والكاتب ((ينبغي ألا يهمل اختيار موضوع يهم الغالبية من القراء)) (٩).
((فكاتب العمود يقوم بأبراز فكرة ذات اهتمام إنساني وقد لا تكون مهمة أو مميزة لكنها تعجب القراء لذلك فإنها يمكن أن تسليهم أو تلامس عواطفهم)) (١٠).

٥- الأعمدة العلمية : وتضم الأعمدة التي تتناول الموضوعات التي تخص حركة التطور العلمي ومناقشة الأمور العلمية التي يشهدها المجتمع أو تتناول الظواهر واهم الانجازات والمخترعات والمؤتمرات العلمية بالشرح أو التفسير وحركة هجرة العلماء والعقول من البلد.

٦- الأعمدة الدينية : وتضم الأعمدة التي تتناول الموضوعات التي تخص الأديان في البلد أو الطقوس الدينية أو المناسبات الدينية وما يرافقها من احتفالات أو الموضوعات التي تؤكد على أهمية العامل الديني في البلد أو التي تؤكد على أهمية التسامح الديني بين مكونات الشعب العراقي.

أجراء التحليل :

قام الباحث بتوزيع موضوعات الأعمدة الصحفية التي ظهرت في أعداد الجريدة أثناء مدة البحث، حسب الفئات التي وضعت لهذا الغرض. وقد بلغ المجموع الكلي للأعمدة الصحفية الخاضعة للتحليل وحسب ظهورها في أعداد الجريدة لمدة البحث (٥٨) عمود.

الموضوع متفقاً مع هذه التغيرات والتطورات ((ذلك إنه ليس الموضوع هو المهم فقط، وإنما الموضوع الجديد والمهم والساخن والجذاب والمفيد، وما يتوافر له من النجاح من خلال طريقة التناول والمضمون الإيجابي، والوصول إلى عقل القارئ وقلبه وأحاسيسه والأسلوب الجذاب الذي يجمع بين كل ذلك)) (١٦).

ويذهب البعض إلى أن الموضوع ((هو القضية المهمة والناضجة وذات الارتباط الشديد بالتطور العام، وبمجملة معطيات المرحلة والقضية التي تشغل اهتمام الناس، وتؤثر في فهمهم وقناعاتهم وبالتالي على سلوكهم والتي تتعلق بقضاياهم)) (١٧).

وقد أصبح فن العمود الصحفي أداة تستخدمها الصحافة لأدانة الصلة بينها وبين جمهورها من القراء، وذلك من خلال متابعة مشكلاتهم وقضاياهم والأمور التي تهمهم أو تؤثر في حياتهم بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق طرحها بواسطة العمود الصحفي.

((فالصحف تعتمد إلى حد كبير، لزيادة التوزيع على الصلة التي تنشأ بين قرائها وكتابها عن طريق كتاباتهم فكلما زادت هذه الصلة وثوقاً وكانت أقرب إلى حياة القراء ومشاكلهم، كلما حرص القراء على أقبالهم عليها)) (١٨).

نخلص إلى أن العمود الصحفي أصبح يشكل ركناً مهماً وأساساً في الصحف وأداة للتواصل بين الجريدة وقرائها من خلال هذا الفن الصحفي.

ويمتاز أسلوب كتابة العمود الصحفي بالسهولة والوضوح والسلاسة في عرض الفكرة واستخدام أسلوب النقد وقد يستخدم الكاتب أسلوب السخرية والتهكم أثناء تناوله لموضوع ما لغرض نقده وتشخيص الأمور السلبية فيه بأسلوب ساخر.

((فالكاتب حر في اختيار الأسلوب الذي يعالج به موضوعاته بما يتفق مع صفاته الشخصية وثقافته وقدرته في الكتابة واستخدام الكلمات والطريقة التي يراها أكثر قابلية عند القراء. والصفة الغالبة في تحرير العمود هي النقد)) (١١).

فأسلوب كتابة العمود الصحفي يجب أن يكون سهلاً ومبسّطاً لغرض فهم فكرة الموضوع من قبل جميع القراء، وأن يتم عرض الموضوع بطريقة ميسرة وواضحة بعيداً عن الغموض والإبهام حتى يفهم رأي الكاتب وما يدعو إليه بسهولة.

((والصفة الغالبة في تحرير العمود هي النقد وقد يكون هذا النقد في صورة فكرة أو اقتراح يدعو إليه الكاتب وهو بذلك يقصد إلى اصلاح ناحية من نواحي التقصير في عمل الحكومة أو في سلوك الشعب)) (١٢).

فتشخيص المشكلات والسلبيات يتطلب من كاتب العمود الدقة في تحديد المشكلة والأيجاز في عرضها بأسلوب بعيد عن التعقيد والإطالة المملة. و((العمود الصحفي يمتاز بسهولة الأسلوب واستخدام الصيغ الاستفهامية والاستنكارية والتعجبية ويمزج التعبير بالتهكم والسخرية مع الحكم والأمثال المتداولة والنكات اللاذعة والاقبياسات الدالة)) (١٣).

ويمتاز العمود الصحفي بأن له عنواناً محدداً ومكاناً ثابتاً في الجريدة ويوقع باسم كاتبه أو باسم مستعار للكاتب.

((والعمود الصحفي يستلزم اختيار المكان المناسب له، والمكان المخصص للعمود الصحفي ينبغي ألا يتغير بحيث يستطيع القارئ أن يقلب صفحات الجريدة ويعثر عليه في سهولة ويسر)) (١٤).

أن أسلوب كتابة العمود الصحفي تعكس أمكانية الكاتب في استخدام اللغة المبسطة وأسلوب عرض الفكرة وطريقة تناولها، الأمر الذي لا يتوفر إلا في الكتاب المتميزين لذلك فإن كتابة العمود الصحفي تحتاج إلى الكتاب الذين يملكون مثل هذه المميزات. ((فالعمود الصحفي يتقصد شخصية كاتبه أو يجسد تفكيره الذاتي)) (١٥).

أن اختيار موضوع العمود الصحفي يتطلب من كاتبه مواكبة التغيرات والتطورات والأمور التي تطرأ على المجتمع وأفراده لكي يكون هذا

نتائج التحليل :

تم أخضاع ثلاثة أعمدة صحفية للتحليل في الجريدة لمدة ستة أشهر من ٢٠٠٥/٦/١ لغاية ٢٠٠٥/١٢/٣١ (مدة البحث).
وقد توفرت فيها شروط الأعمدة الصحفية من حيث ثباتها واستمراريتها وتخصيص مكان ثابت لها في الصحيفة فضلاً عن أنها كانت تكتب بأسماء كتابها عدا عمود واحد كان يكتب باسم مستعار وهو عمود (عجيب أمور) كان يكتب باسم سليمان الخطيب وهو في الحقيقة اسم مستعار للسيد شليمون داوود سكرتير تحرير الجريدة. ينظر جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

يبين أسماء الأعمدة الصحفية وأسماء كتابها في جريدة بهرا

اسم الكاتب	اسم العمود
كاظم الشجيري	١- مرصاد
حميد الموسوي	٢- مرايا
سليمان الخطيب	٣- عجيب أمور

المبحث الثالث

نتائج الدراسة التحليلية لموضوعات العمود الصحفي في جريدة بهرا ((جريدة بهرا) تعني بالعربية (الضياء) هي جريدة أسبوعية ناطقة باسم الحركة الديمقراطية الأشورية.

تأسست الجريدة في ٢٦ حزيران ١٩٨٢ وكانت تصدر في شمال العراق بصورة سرية كونها كانت معارضة للنظام القائم حينذاك، واستمرت على هذا الحال حتى نيسان سنة ١٩٩١ إذ انها صدرت في شمال العراق بصورة غير منتظمة .

وبعد أحداث نيسان ٢٠٠٣ صدرت الجريدة في بغداد وأصبحت جريدة منتظمة الصدور، تصدر اسبوعياً كل يوم احد وتطبع الجريدة بـ (١٢) صفحة . وجريدتنا تمثل شعبنا الأشوري الذي يعد احد اعرق وأقدم مكونات الشعب العراقي.

وتهتم الجريدة بالموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية وغيرها الا ان اهتمامها الرئيس هو بالموضوعات السياسية ((*

جدول رقم (٣)

يبين المجموع الكلي لعدد تكرارات فئات الموضوعات التي ظهرت في الأعمدة الصحفية ونسبها المئوية أثناء مدة البحث.

الفئات	التكرار	%
١- الموضوعات الاجتماعية	٢٣	٣٩,٦٥
٢- الموضوعات السياسية	١٣	٢٢,٤١
٣- الموضوعات الاقتصادية	١١	١٨,٩٦
٤- الموضوعات الثقافية	٦	١٠,٣٥
٥- الموضوعات الدينية	٣	٥,١٨
٦- الموضوعات العلمية	٢	٣,٤٥

جدول رقم (٤)

يبين تكرارات الموضوعات الاجتماعية ونسبها المئوية موزعة حسب مدة البحث

الشهر	التكرار	%
حزيران	٥	٢١,٧٣
تموز	٦	٢٦,١٣
آب	٥	٢١,٧٣
أيلول	٤	١٧,٣٩
تشرين الأول	٢	٨,٦٩
تشرين الثاني	-	-
كانون الأول	١	٤,٣٤
المجموع الكلي	٢٣	%١٠٠

وقد بلغ المجموع الكلي لعدد الأعمدة الصحفية التي تم أخضاعها للتحليل لمدة البحث (٥٨) عموداً. ينظر جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

يبين تكرارات أسماء الأعمدة الصحفية في جريدة بهرا لمدة البحث

التكرار	اسم العمود
٢٤	١- مـرايا
٢٠	٢- مرصاد
١٤	٣- عجيب أمور
٥٨	المجموع الكلي

نتائج تحليل موضوعات الأعمدة الصحفية في جريدة بهرا

١- الموضوعات الاجتماعية : بلغ المجموع الكلي لعدد تكرارات الموضوعات الاجتماعية التي تناولتها الأعمدة الصحفية في الجريدة (٢٣) عموداً ونسبة (٣٩,٦٥) من المجموع الكلي. وجاءت بالمرتبة الأولى.

وهذا يعني اهتمام الأعمدة الصحفية في الجريدة بالموضوعات الاجتماعية أكثر من بقية الموضوعات خصوصاً الموضوعات السياسية حيث أن الجريدة كتبت في ترويضها أنها جريدة سياسية عامة. غير أن نتائج البحث أشارت إلى أن اهتمامات موضوعات الأعمدة الصحفية في جريدة بهرا هي اهتمامات اجتماعية بالدرجة الأولى. ينظر جدول رقم (٣) و جدول رقم (٤).

٣- الموضوعات الاقتصادية : بلغ المجموع الكلي لعدد تكرارات الموضوعات الاقتصادية التي تناولتها الأعمدة الصحفية في الجريدة (١١) عموداً وبنسبة (١٨,٩٦) وجاءت بالمرتبة الثالثة. وهذا يعني قلة اهتمام الجريدة بالموضوعات الاقتصادية مقارنة بالموضوعات الاجتماعية. ينظر جدول رقم (٣) وجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

يبين تكرارات الموضوعات الاقتصادية ونسبها المئوية موزعة حسب

مدة البحث

الشهر	التكرار	%
حزيران	٣	٢٧,٢٧
تموز	٢	١٨,١٨
آب	٢	١٨,١٨
أيلول	١	٩,٠٩
تشرين الأول	٢	١٨,١٨
تشرين الثاني	١	٩,٠٩
كانون الأول	-	-
المجموع الكلي	١١	%١٠٠

٢- الموضوعات السياسية : بلغ المجموع الكلي لعدد تكرارات الموضوعات السياسية التي تناولتها الأعمدة الصحفية في الجريدة (١٣) عمود ونسبة (٢٢,٤١). وجاءت بالمرتبة الثانية. وهذا يعني قلة اهتمام الأعمدة بالموضوعات السياسية مقارنة بالموضوعات الاجتماعية التي جاءت بالمرتبة الأولى على الرغم أن الجريدة كتبت في ترويضها أنها جريدة سياسية عامة، ينظر جدول رقم (٣) و جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

يبين تكرارات الموضوعات السياسية ونسبها المئوية موزعة حسب مدة البحث

الشهر	التكرار	%
حزيران	١	٧,٦٩
تموز	٢	١٥,٣٨
آب	٣	٢٣,٠٧
أيلول	٣	٢٣,٠٧
تشرين الأول	١	٧,٦٩
تشرين الثاني	٢	١٥,٣٨
كانون الأول	١	٧,٦٩
المجموع الكلي	١٣	%١٠٠

٥- الموضوعات الدينية : بلغ المجموع الكلي لعدد تكرارات الموضوعات الدينية التي تناولتها الأعمدة الصحفية في الجريدة (٣) اعمدة وبنسبة (٥,١٨) وقد جاءت بالمرتبة الخامسة. وهذا يعني قلة اهتمام الجريدة بالموضوعات الدينية مقارنة بالموضوعات الاجتماعية. ينظر جدول رقم (٣) وجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

يبين تكرارات الموضوعات الدينية ونسبها المئوية موزعة حسب مدة الدراسة

الشهر	التكرار	%
حزيران	-	-
تموز	-	-
آب	-	-
أيلول	-	-
تشرين الأول	١	٣٣,٣٣
تشرين الثاني	١	٣٣,٣٣
كانون الأول	١	٣٣,٣٣
المجموع الكلي	٣	%١٠٠

٤- الموضوعات الثقافية : بلغ المجموع الكلي لعدد تكرارات الموضوعات الثقافية التي تناولتها الأعمدة الصحفية في الجريدة (٦) اعمدة وبنسبة (١٠,٣٥) وقد جاءت بالمرتبة الرابعة. وهذا يعني قلة اهتمام الجريدة بالموضوعات الثقافية مقارنة بالموضوعات الاجتماعية. ينظر جدول رقم (٣) و جدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

يبين تكرارات الموضوعات الثقافية ونسبها المئوية موزعة حسب مدة البحث

الشهر	التكرار	%
حزيران	-	-
تموز	٢	٣٣,٣٣
أب	٢	٣٣,٣٣
أيلول	١	١٦,٦٦
تشرين الأول	١	١٦,٦٦
تشرين الثاني	-	-
كانون الأول	-	-
المجموع الكلي	٦	%١٠٠

النتائج :

- ١- يشكل العمود الصحفي فناً مهماً وأساساً في الجريدة.
- ٢- اهتمت الأعمدة الصحفية في جريدة بهرا بالموضوعات الاجتماعية أكثر من الأنواع الأخرى من الموضوعات إذ بلغ المجموع الكلي لعدد هذه الموضوعات (٢٣) عموداً وجاءت بالمرتبة الأولى.
- ٣- جاءت الموضوعات السياسية بالمرتبة الثانية إذ بلغ المجموع الكلي لعدد تكراراتها (١٣) عموداً.
- وهذا يشير الى اهتمام الأعمدة الصحفية في الجريدة بالموضوعات الاجتماعية أكثر من الموضوعات السياسية على الرغم أن الجريدة كتبت في ترويضها أنها جريدة سياسية.
- ٤- جاءت الأنواع الأخرى من الموضوعات بأعداد قليلة مقارنة بالموضوعات الاجتماعية إذ بلغ المجموع الكلي لعدد الموضوعات الاقتصادية (١١) عموداً وبلغ المجموع الكلي لعدد الموضوعات الثقافية (٦) اعمدة وبلغ المجموع الكلي لعدد الموضوعات الدينية (٣) اعمدة وبلغ المجموع الكلي لعدد الموضوعات العلمية عمودان.
- وهذا يعني قلة اهتمام الأعمدة الصحفية بهذه الموضوعات مقارنة بالموضوعات الاجتماعية التي جاءت بالمرتبة الأولى وبفارق كبير عن باقي فئات الموضوعات .
- ٥- نخلص الى ان اتجاهات موضوعات العمود الصحفي في جريدة بهرا هي اتجاهات اجتماعية بالدرجة الأولى وكما ظهر لنا من نتائج التحليل . وتأتي بعدها الموضوعات السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية والعلمية بدرجات أقل منها .

٦- الموضوعات العلمية : بلغ المجموع الكلي لعدد تكرارات الموضوعات العلمية التي تناولتها الأعمدة الصحفية في الجريدة عمودان وبنسبة (٣,٤٥). وقد جاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة. وهذا يعني قلة اهتمام الجريدة بالموضوعات العلمية مقارنة بالموضوعات الاجتماعية. ينظر جدول رقم (٣) وجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩)

يبين تكرارات الموضوعات العلمية ونسبها المئوية موزعة حسب مدة الدراسة

الشهر	التكرار	%
حزيران	-	-
تموز	-	-
آب	٢	١٠٠%
أيلول	-	-
تشرين الأول	-	-
تشرين الثاني	-	-
كانون الأول	-	-
المجموع الكلي	٢	١٠٠%

(٤) د. محمود فهمي، مصدر سابق، ص ١٣٨.

(٥) فريال مهنا، نحو بلاغة اعلامية معاصرة، علوم التحرير الاعلامي وفنونه، دمشق، منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٥، ص ٣٤٧.

(٦) د. محمود أدهم، فن المقال، القاهرة، مكتبة الانجلومصرية، ١٩٨٤، ص ١٣٨.

(٧) د. أديب خضور، مدخل الى الصحافة، دمشق، المكتبة الاعلامية، ط ٢، ٢٠٠٠، ص

(١٨) د. محمود فهمي، مصدر سابق، ص ١٣٩.

*مقابلة شخصية اجراها الباحث مع السيد شليمون داوود سكرتير تحرير جريدة بهرا في مقر الجريدة في بغداد بتاريخ ٢٦/٤/٢٠٠٦.

الهوامش :

- (١) د. راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المستمر، ١٩٩٩، ص ٩٥.
- (٢) عبيدات واخرون ، د. محمد ، مناهج واساليب البحث العلمي ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ٢٠٠٠.
- (٣) د. ربحي مصطفى عليان ، مناهج واساليب البحث العلمي ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط ٢، ٢٠٠٠، ص ١٣٨.
- (٤) المصدر نفسه ، ص ٤٥.
- (٥) د. محمود فهمي، الفن الصحفي في العالم، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٤، ص ١٣٨.
- (٦) د. ناصر المعاينة، أسس الكتابة الصحفية، عمان، مؤسسة البلاسم للنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص ٨٧.
- (٧) د. أسعد السحمراني، الإعلام أولاً، بيروت، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ١٠٥.
- (٨) د. فاروق ابو زيد ، مدخل الى علم الصحافة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٩٨ ، ص ١٦١.
- (٩) د. محمود فهمي، مصدر سابق ، ص ١٣٩.

(10) George A. Houad, News Writing, Boston Hought Anmibhrg Company, 3rd. 1995, p339.

- (١) د. أجلال خليفة، اتجاهات حديثة في علم التحرير الصحفي، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية ، ط ١، ١٩٧٢، ص ١١٤.
- (٢) المصدر نفسه، ص ١١٤.
- (٣) د. ناصر المعاينة، مصدر سابق، ص ٨٧.

ثانياً : الكتب الاجنبية

1. George A. Houad, News Writing, Boston
Haight Anmibhrg Company, 3rd. 1995.

رابعاً : المقابلات الشخصية

مقابلة شخصية اجراها الباحث مع السيد شليمون داوود سكرتير تحرير
جريدة بهرا في مقر الجريدة في بغداد بتاريخ ٢٦/٤/٢٠٠٦.